واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم

أ.م.د. مريم خالد مهدي Basica21te@uodiyala.edu.iq
جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني، عضو هيئة التدريس، كلية التربية الاساسية
keywords : E-Learning, Faculty Member, College of Basic Education
تاريخ استلام البحث : 2021/10/31
DOI:10.23813/FA/89/9
FA/202203/89A/401

ملخص البحث:
يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:(**واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم)**، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي في بحثها، وقد تمثل مجتمع البحث الحالي بأعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية ،أما عينة البحث فقد اختارتها الباحثة قصدياً وتمثلت بـــــــ(70) تدريسياً وتدريسيةً من أعضاء هيئة التدريس الذين يدّرسون في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في جامعة (ديالى ،وبابل، والمستنصرية) ،أما اداة البحث فقد تمثلت بالاستبانة المغلقة التي اعدتها الباحثة والتي تكونت من ثلاثة مجالات تضمنت فقرات مثلت واقع اعتماد التعليم الالكتروني من قبل أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية من حيث استعماله وإيجابياته وسلبياته، أما الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث فهي: (الوسط المرجح ، والوزن المئوي ،ومعامل ارتباط بيرسون) ، وأهم النتائج التي توصل إليها البحث الحالي هي:(إن التعليم الالكتروني له قواعده وأصوله ومتطلباته المادية والبشرية فإذا ما توافرت سهلت عملية استعماله في التعليم الجامعي, وإن للتعليم الالكتروني ايجابيات كثيرة منها يتغلب على كثرة اعداد الطلبة في القاعات, كما أن له سلبيات كثيرة منها يحتاج التعليم الالكتروني شبكة انترنت قوية وفعّالة) وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة ببعض التوصيات واقترحت بعض المقترحات .

The Reality of E-Learning in the Arabic Language Departments in the Faculties of Basic Education from the Point of View of the Faculty Members Themselves

Assit. Proff. Dr. Maryam Khaled Mahdi
Diyala University/College of Basic Education

Research Summary:

The current research aims to identify the Reality of E-Learning in the Arabic Language Departments in the Faculties of Basic Education from the Point of View of the Faculty Members Themselves. As far as the research sample is concerned, the basic education in Iraqi universities was chosen by the researcher intentionally. The sample was represented by 70 teaching staff members who teach in the Arabic language departments in the faculties of basic education at the University of Diyala, Babel, and Al-Mustansiriya. The research tool was represented by the questionnaire. The closed envelope prepared by the researcher, which consisted of three areas that included paragraphs which represented the reality of the adoption of E-Learning by the faculty members in the Arabic language departments in terms of Weighted mean, weight percentile, and Pearson's correlation coefficient. The most important finding of the current research is the e-learning which has its rules, origins, and material and human requirements. The university, and that of E-Learning have many positives, some of which overcome the large number of students in the halls, and it also has many negatives, including E-Learning which needs a strong and an effective Internet. In the light of the research results, the researcher recommended some recommendations and suggested some suggestions.

الفصل الأول:

أولاً: مشكلة البحث

أدى انتشار فايروس كورونا في العراق الى فرض الدولة حظر التجوال في مدنها خوفاً من انتشار الفايروس ومحاولة منها للسيطرة عليه حالها حال أكثر دول العالم ، وكذلك اعلان توقف الدوام الرسمي في الجامعات والمعاهد والمدارس العراقية من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية وفرض اعتماد التدريس عبر المنصات الالكترونية من طريق تطبيق النظام التعليمي المعتمد في بعض دول العالم الذي يسمى بالتعليم الالكتروني والذي يتم اعتماده لأول مره في العراق . وبذلك اصبح هذا التعليم خياراً لا بديل عنه حتى وأن انعدمت بعض مقومات تنفيذه ، واصبح اساتذة الجامعة و المعلمون والطلبة في مختلف المراحل الدراسية امام تحديات كبيرة لمواجهة هذا التحول

المفاجئ في عملية التعليم. ولا يمكن عد التعليم الالكتروني تعليماً بديلاً عن التعليم التقليدي وهو ليس تعليم من الدرجة الثانية كما يراه البعض ولكن يمكن عده نمط جديد واضافة للموجود لمواجهة مواقف جديدة بإعدادات إضافية وهو بذلك يتكامل مع الموجود ويكون عنصر تقدم بما يحدثه من إدارة للفكر وتحدٍ للهمم.(زين الدين،2005: 326)

ويعد التعلم الإلكتروني من أحدث المستجدات في الميدان العلمي والتربوي على حدٍ سواء ،وهو أكثرها تأثيراً به لما يحمله من ايجابيات تؤثر في نظم التربية بصورة عامة، وفي طبيعة عمليتي التعليم والتعلم بصورة خاصة ولكن هذا لا يعني أن استعمال شبكة الإنترنت وبعض الأجهزة الإلكترونية سيؤدي إلى تطوير العملية التعليمية التعلمية كما يظن الكثير من الناس، فللتعلم الإلكتروني أصوله، وقوانينه ،ومبادئه، ومناهجه الخاصة، وأساليب تدريسه، وبدون مراعاتها والأخذ بها ، لن ينجح هذا النوع من التعليم مع الطلبة. (العمري،2014: 37)

كما أن استيعاب التكنولوجيا والمعرفة العلمية التي تتسارع باستمرار يتطلب وجود معلمين مؤهلين ومدربين على مستجدات التكنولوجيا والتوظيف الجيد لها في تعليم طلبتهم، كما يتطلب منهم القيام بأدوار ووظائف جديدة تتناسب مع هذه المستجدات وتوظيفها لمساندة التعليم وتذليل المعوقات والصعوبات التي تواجه تطبيقه.(حمزة،2015: 112) ونتيجة لذلك فقد عملت الدولة على توفير ما تستطيع توفيره من المستلزمات التي يمكن لها أن تزيد من فاعلية التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية، ومن طريق البحث المستمر من قبل الباحثة فقد وجدت أن هناك الكثير من الدراسات والبحوث التربوية التي أجريت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أثبتت أثرها الايجابي في استعمال التعليم الالكتروني في تدريس تخصصات عدة كالفيزياء والرياضيات والكيمياء واللغة الانكليزية ، ولكون الباحثة تدريسية في قسم اللغة العربية ومن أعضاء هيئة التدريس في القسم الذين يعتمدون التعليم الالكتروني في تدريس فروع اللغة العربية، لذا فقد ارادت التعرف على واقع اعتماد التعليم الالكتروني في تدريس فروع اللغة العربية من قبل اعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية انفسهم خاصة وأن هذا التعليم قد أعتمد للمرة الأولى في القسم وبالظروف والمستلزمات المتاحة، لذا تتمثل مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:**(ما واقع استعمال التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم).**

ثانياً: أهمية البحث

تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل الأساسية في العملية التعليمية لكونها المرحلة التي يقع على عاتقها إعداد افراد المستقبل وجعلهم متسلحين بالمعرفة والمهارات والقيم الضرورية لبناء المجتمع والارتقاء به إلى مصاف الدول المتقدمة، فضلاً عن تمكينهم من حل المشكلات التي تواجههم في المستقبل ،لكونها المنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين والعلماء ورواد الإصلاح والتطوير وصولاً إلى اقتصاد المعرفة. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،2014: 113)

ويعد الاستاذ الجامعي أحد أهم أركان التعليم الجامعي وتتمثل أدواره في تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وتنفيذها، علاوة على كونه باحثاً ومساعداً وموجهاً وتكنولوجياً ومديراً ،ومتقناً لمهارات التواصل والتعلم الذاتي وامتلاك القدرة على التفكير الناقد والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل

والانتاج. وهو بذلك يعد المحور الاساسي في تحقيق جودة التعليم وهو الحلقة الاساسية في المنظومة التعليمية فبمقدار تمكنه من مهارات التعلم واستعماله للتقنيات الحديثة يكون نجاحه في أداء رسالته.(زين الدين،2005: 326)

ونتيجة لأغلاق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للجامعات العراقية والالتزام بالتباعد الاجتماعي، للمساعدة في منع انتشار فايروس كورونا، وإلغاء جميع الفصول الدراسية وجهاً لوجه، واستبداله بالتدريس عن بعد، لضمان استمرار التعليم إلى أقصى حد ممكن عبر المنصات الالكترونية، لذلك فاليوم نجد أن أعضاء هيئة التدريس في الجامعة وبكلياتها كافة يستعملون التعليم الالكتروني في تدريس طلبتهم المواد الدراسية المختلفة ولكافة التخصصات.

وأن ما يدفعهم الى استعمال التعليم الالكتروني أيضاً هو ما نعيشه اليوم من ثورة علمية وتكنولوجية هائلة انعكست بشكل كبير على ميداني التربية والتعليم وفي مقدمتها الثورة التكنولوجية في مجال الاتصالات والتعليم الالكتروني، وهناك تحدي آخر يواجه مجتمعنا بصورة عامة والتعليم العالي بصورة خاصة ألا وهو دخول العالم عصر المعلوماتية والانفجار المعرفي الهائل، وهذا يتطلب منا بذل جهود استثنائية لمواكبة هذا التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات وتوظيفهما لتجسير الهوة بين جامعاتنا والجامعات العالمية الرصينة وبين مجتمعنا والمجتمعات المتقدمة. وهذا يتحقق أيضاً من طريق التعليم الالكتروني الذي يتميز بأنه يوفر التعلم للطلبة في أي مكان وزمان، ويساعدهم في الاعتماد على أنفسهم، ويعطيهم الحرية والجرأة في التعبير ، ويمكنهم من الحصول على المعلومات ومصادر التعلم المتنوعة من خلال الارتباط بمواقع تعليمية متعددة ، فضلاً عن حصولهم على تغذية راجعة فورية على عمليات التقييم كافة.(عبد العزيز،2008: 97)

ويعد التعليم الالكتروني من أهم أساليب التعلم الحديثة، فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، وكما يساعد في حل مشكلة ازدحام قاعات المحاضرات بالطلبة إذا ما استعملت بطريقة التعليم عن بعد، وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب العاملين وتأهيلهم من دون ترك أعمالهم، وتعليم ربات البيوت مما يسهم في رفع نسبة المتعلمين والقضاء على الأمية.(حمزة،2015: 112)

ونتيجة استعمال أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية التعليم الالكتروني لتدريس طلبتهم فروع اللغة العربية جميعها ،لذا جاء البحث الحالي لمعرفة واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس انفسهم.

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:(**واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم)**

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـــ:

1-**الحدود البشرية**: اعضاء هيئة التدريس في اقسام اللغة العربية /كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية.

2-الحدود المكانية: أقسام اللغة العربية/كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية.

3-الحدود الزمانية: العام الدراسي 2020-2021م.

4-**الحدود المعرفية**: التعليم الالكتروني.

خامساً: مصطلحات البحث: يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية:

أولاً: التعليم الالكتروني :عرفه كل من:

أ- **مصيلحي و محمد على أنه:**" نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم، ويعتمد على تصميم بيئة التعلم بشكل ييسر التعليم، باستخدام الوسائط الإلكترونية المتعددة لتقديم مواد وبرامج معينه للمتعلمين تحقق أهدافًا تعليمية، في داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها)." (مصيلحي ومحمد،2007: 288)

ب-**عطية على أنه:"** طريقة يتم فيها التعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة والحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية، وبوابات الانترنت سواء أكان ذلك التعليم عن بعد أم داخل الفصل الدراسي".(عطية، 2008 : 163)

ثانياً: عضو هيئة التدريس

-**عرفه حمدي على أنه:**" الشخص الذي يعمل في التدريس على مستوى الجامعة ويشغل وظيفة أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد ويحمل درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية أو الإنسانية"(حمدي، ٢٠٠١ : ٥١٠)

ثالثاً: كلية التربية الاساسية

تعرف الباحثة كلية التربية الأساسية اجرائياً على أنها: الكلية التي يقع على عاتقها إعداد وتأهيل معلم المستقبل تربوياً وعلمياً ونفسياً وثقافياً من خلال تدريسه المقررات الدراسية المخصصة له, وهي تضم الأقسام الإنسانية والعلمية ومدة الدراسة فيها أربعة سنوات.

الفصل الثاني: (جوانب نظرية ودراسات سابقة)

المحور الأول: جوانب نظرية

- **التعليم الالكتروني:**

إن التطورات الحاصلة في تكنولوجيا التعليم أدت الى ظهور الكثير من التغييرات والمستجدات التكنولوجية التي أصبح استعمالها ضرورة ملحة إما لمواكبة تلك التطورات ورفع كفاءة العملية التعليمية أو لضرورة اعتمادها كبديل للتعليم المتاح لظروف معينة وهذا ما حصل لأغلب البدان في جائحة كورونا، ومن بين تلك المستجدات التكنولوجية هو التعليم الالكتروني الذي ظهر في منتصف التسعينات من طريق اطلاق أكثر الجامعات والكليات والمؤسسات الاخرى برامجها التعليمية التدريبية الكترونياً عبر الانترنيت.(أحمد،2012: 4)

إذ تقوم الفكرة الأساسية للتعليم الإلكتروني على التصميم الفعال لبيئة التعليم والتعلم من قبل اعضاء هيئة التدريس والتركيز على احتياجات الطلبة وقدراتهم بشكل يسهل عملية تعلمهم لأي مادة دراسية في أي زمان ومكان باستعمال مصادر التعلم الرقمية المختلفة لدعم نطاق العملية التعليمية وتوسيعها.(مصيلحي ومحمد،٢٠٠٧ : ١٣٣) وبذلك فأن التعليم الالكتروني يؤكد على تدريس الطلبة محتويات المنهج الدراسي المراد إيصاله اليهم تكنولوجياً من طريق تصميم محتويات المنهج وانشائها وتطبيقها وتقويمها تكنولوجياً من طريق الانترنت أو الحاسوب وبالتفاعل ما بين الطلبة واعضاء هيئة التدريس في أي وقت ومكان.(عزيز ومريم،2015: 78-79)

وبذلك نجد أن التعليم الالكتروني يعد شكلاً من أشكال التعليم عن بعد الذي يتم بالاعتماد على الامكانات التي توفرها شبكة المعلومات الدولية والانترنيت واجهزة الكمبيوتر وبتوفير محتوى تعلمي محدد يتم تنفيذه من طريق التفاعل المستمر بين المعلم وطلبته.(الزبون،2016: 514)

متطلبات التعليم الالكتروني: لنجاح التعليم الالكتروني مجموعة من المتطلبات أهمها الآتي:

١ – توفيرالإمكانات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملحقاتها واجهزة العرض الالكترونية وشبكة للاتصال عبر الانترنت والفضائيات ومكتبة الكترونية وقاعات.

2-توفر البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات إدارة التعلم وادارة المحتوى الإلكتروني، وأنظمة التحكم و السيطرة والمتابعة للشبكة .

٣- تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد السواء على مهارات استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و البرمجيات التعليمية.

٤- توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.

٥- وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الالكتروني من طريق الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال.(الخزرجي وعباس،2018: 254)

6-اقتناع كافة أطراف العملية التعليمية من طلبة واعضاء هيئة التدريس والمؤسسة التعليمية والاسرة والمجتمع المحلي بأهمية الدور الذي يؤديه التعليم الالكتروني.

7-ضمان تكافؤ الفرص بين الطلبة في الدخول على شبكات تكنولوجيا التعليم الالكتروني وتنفيذ الاتصالات المتنوعة والفائقة السرعة في اثناء اليوم الدراسي وخارجه.

8-ضمان توفير البيئات المحفزة للتفكير والمرتبطة باحتياجات الطلبة وأهدافهم ورغباتهم عن طريق تكنولوجيا التعليم الالكتروني.(عبد الحليم،2009: 409-411)

أنواع التعليم الالكتروني: للتعليم الالكتروني أنواع عديدة أهمها ما يأتي:

1-التعليم المتزامن: ويشمل تفاعل المعلم وطلبته عبر الانترنيت في الوقت نفسه من طريق اتصال مرئي أو مؤتمر صوتي أو دردشة أو مراسلة فورية، ويمكن من طريقه تسجيل المحاضرات جميعها وتشغيلها في وقت لاحق، ويمكن للمعلم متابعة طلبته وتصحيح أخطائهم وتكليفهم بالواجبات ويتيح للطلبة التواصل فيما بينهم.

2-التعليم غير المتزامن: ويشمل تفاعل المعلم وطلبته عبر الانترنيت في أوقات مختلفة وليس في وقت واحد بحيث يمكن للطلبة الوصول الى المحاضرات التعليمية في أي وقت وبالسرعة التي تناسبهم من طريق أجهزة الكمبيوتر أو الاقراص المضغوطة أو مواقع الويب المتوفرة في الانترنيت.

3-التعليم المدمج: وهو نوع يدمج بين التعليم المتزامن وغير المتزامن من طريق تفاعل المعلم وطلبته عبر الانترنيت في الوقت نفسه الذي تعطى فيه المحاضرات التعليمية،ثم تنقل هذه المحاضرات وتحفظ على أقراص مدمجة يمكن للطلبة استعمالها بصورة منفردة وذاتية ومنفصلة عن المعلم.(الصوالحة،2021: أنترنيت)

استراتيجيات التعليم الالكتروني: تتنوع استراتيجيات التعليم الالكتروني تبعاً لتنوع الاهداف المراد تحقيقها من تدريس المحتوى التعليمي وأهمها الآتي:

1-استراتيجية التعلم بالمناقشات الالكترونية: وهي عبارة عن منتدى يتضمن محادثات الكترونية مبنية على التفاعلات المتبادلة بين الطلبة والتعاون فيما بينهم في عرض المعلومات وابداء الآراء العلمية المرتبطة بالمحتوى التعليمي.(الغريب،2009: 305)

2- استراتيجية التعلم المبرمج الالكتروني: وتجري من طريق تجزئة المحتوى التعليمي(المقرر الدراسي) الى وحدات صغيرة مرتبطة مع بعضها البعض بشكل جيد تتضمن مسارات تعليمية متعددة يتفاعل معها الطالب وينتقل بين أجزاء المقرر من طريق اجابته عن الاسئلة المتنوعة من طرق الاختبارات ذاتية التصحيح.

3-استراتيجية حل المشكلات الالكترونية: وتتم من طريق طرح المعلم مشكلة بحثية على الطلبة الكترونياً ويطلب منهم توظيف ما تعلموه في حل المشكلة بشكل فردي بحيث يسمح لكل طالب مناقشة المعلم والاستفسار منه بواسطة البريد الالكتروني او الحوار المباشر.(زين الدين،2005: 319)

4- استراتيجية التعلم بالاكتشاف الالكتروني: ويكون فيها الطالب متعلماً نشطاً ،ويكون تعلمه فعالاً مثمراً لأنه يكون في موقف الاكتشاف الذي يكتسب من طريقه مهارات البحث والملاحظة والتصنيف والتنبؤ والقياس والتفسير وغيرها من المهارات الاخرى.(شحاتة،2008: 250)

5-استرتيجية التعلم بالمشروعات: ويتم من طريقها توظيف واستعمال أدوات واساليب التفاعل الالكتروني عبر الانترنيت لتحقيق التعاون والمشاركة في تنفيذ المشروعات عند الطلبة جميعهم والاستفادة من المصادر الالكترونية وتبادلها الكترونياً بين الطلبة بالاعتماد على أنفسهم.(أحمد،2012: 6-7)

6-استرتيجية التعلم بالمحاكاة: وتتم بتمثيل المواقف الحقيقية التي يصعب على الطلبة دراستها وفهمها وتجسيدها في الواقع لتكلفتها أو خطورتها كالتجارب والتفاعلات الكيميائية الخطيرة وغيرها من طريق عرضها واكتشاف اسرارها ونتائجها بشكل الكتروني.(سلامة،2002: 299)

المحور الثاني: دراسات سابقة: تناولت الباحثة في بحثها الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية وكالاتي:

1-دراسة(عيسان ووجيهة،2007م)

أُجريت هذه الدراسة في اليمن وهدفت التعرف على**(واقع التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس)**، وقد اتبع الباحثان في بحثهما المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة البحث فكانت (165) طالباً وطالبةً من طلبة كلية التربية في جامعة السلطان قابوس ، أما اداة البحث فقد كانت استبانة تكونت من مجالين تضمن المجال الأول الايجابيات وتمثلت بـ(25) فقرة، بينما تضمن المجال الثاني السلبيات وتمثل بـ(21) فقرة، وبذلك تكونت الاستبانة ككل من(46) فقرة، وقد استعمل الباحثان في بحثهما الوسائل الاحصائية الاتية:(الحقيبة الاحصائية ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي)، أما نتائج البحث فقد كانت كالاتي:(إن واقع التعليم الالكتروني في كلية التربية يلبي احتياجات جميع الطلبة بغض النظر عن الفروق الموجودة بينهم وكذلك نوع الجنس من حيث(عدد الساعات الاستخدام أو المستوى الدراسي أو درجة معرفة استخدام الحاسوب ...ألخ رغم وجود بعض المعوقات والسلبيات التي تواجه بعض الطلبة من حيث صعوبة الحصول على جهاز الحاسوب أو ضعف الانترنت...ألخ)(عيسان ووجيهة،2007: 17-45)

2-دراسة (حسامو وفواز،2011م)

أُجريت هذه الدراسة في دمشق وهدفت التعرف على**(واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة)**،ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الاتية:

1-لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0،05)بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة كل على حدة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.
2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0،05)بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة كل على حدة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0،05)بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة كل على حدة تبعاً لمتغير التخصص.
4- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0،05)بين متوسط درجات الطلبة على محاور الاستبانة كل على حدة تبعاً لمتغير التخصص.
وقد اتبع الباحثان في بحثهما المنهج الوصفي التحليلي، أما عينة البحث فكانت (113)عضواً من أعضاء هيئة التدريس ،و(774)طالباً وطالبةً من الكليات العلمية والأدبية معاً، أما اداة البحث فقد كانت استبانتين واحدة لأعضاء الهيئة التدريسية والاخرى للطلبة وضمت كل واحدة منها ثلاثة محاور، وتكونت من (41) فقرة. وقد استعمل الباحثان في بحثهما الوسائل الاحصائية الاتية:(المتوسط الحسابي، واختبار ستيودين ،وتحليل التباين الاحادي، والنسبة المئوية)،أما نتائج البحث فقد كانت كالآتي:(هناك تقارب في وجهات النظر عند كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في تحقق فقرات الاستبانة من حيث محاورها الثلاثة من حيث مدى استعمال التعليم الالكتروني وايجابياته ومعوقاته).(حسامو وفواز،2011: 27-68)

3-دراسة (حمزه،2015م)

أُجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على**(مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين)** وقد اتبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي ، أما عينة البحث فكانت جميع أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية الاساسية في جامعة بابل والجامعة المستنصرية ممن يدّرسون مادة التاريخ، أما اداة البحث فقد كانت استبانة تكونت من ثلاث مجالات ومثلت مشكلات التعليم الالكتروني وتضمنت (30) فقرة، وقد استعملت الباحثة في بحثها الوسائل الاحصائية الاتية:(معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والوسط المرجح، والوزن المئوي)، أما نتائج البحث فقد كانت كالآتي:(تباين نتائج البحث من حيث وجود المشكلات في استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس الذين يدّرسون مادة التاريخ وحسب فقرات مجالات الاستبانة الثلاث من حيث الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة ومنها وجود النقص في تجهيزات القاعات بالأدوات والاجهزة الحديثة اللازمة للتعليم الالكتروني، وكذلك قلة المهارات التكنولوجية للتدريسيين في هذا المجال، فضلاً عن غموض فلسفة التعليم الالكتروني واهدافه).(حمزه،2015: 113-121)

4-دراسة(محمد ،2020م)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت التعرف على :(**معوقات التعليم الالكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية)** وقد اتبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي،، أما عينة البحث فكانت جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية /كلية التربية الاساسية في جامعة ديالى والبالغ عددهم(40) تدريسياً وتدريسيةً، أما اداة البحث فقد كانت استبانة تكونت من ثلاث مجالات ومثلت معوقات التعليم الالكتروني وتضمنت (30) فقرة، وقد استعملت الباحثة في بحثها الوسائل الاحصائية الاتية:(معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، والوسط المرجح، والوزن المئوي)، أما نتائج البحث فقد كانت

كالاتي:(ورود المجال معوقات الجوانب المادية والادارية بالمرتبة الاولى ثم مجال معوقات التعليم الالكتروني بالمرتبة الثانية، وجاء مجال معوقات المدرس والطالب بالمرتبة الثالثة وتدرجت معوقات كل مجال من حيث تحققها الفعلي من عدمه ضمن مجالات الاستبانة حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة وحسب آراء عينة البحث) .(محمد،2020: 473-484)

موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

1-مكان اجراء الدراسة: أجريت دراسة(عيسان ووجيهة،2007م) في اليمن، واجريت دراسة(حسام و وفواز،2011م) في دمشق ،بينما أجريت كل من دراسة (حمزه،2015م) ودراسة(محمد،2020م) في العراق وكذلك الدراسة الحالية.

2-زمان اجراء الدراسة: أجريت دراسة(عيسان ووجيهة)في سنة (2007م)،بينما دراسة (حسام و وفواز) فقد أجريت في سنة(2011م)،أما دراسة حمزه فكانت في سنة(2015م) ودراسة محمد أجريت سنة(2020م)، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في سنة (2021م).

3-المنهج المتبع: اتبعت الدراسات السابقة جميعها المنهج الوصفي التحليلي وكذلك الدراسة الحالية.

4-عدد أفراد العينة: كان عدد افراد العينة في دراسة (عيسان ووجيهة،2007م) (165) طالباً وطالبةً، وقد بلغت العينة في دراسة(حسامو وفواز،2011م) (113)عضواً من أعضاء هيئة التدريس ،و(774) طالباً وطالبةً ،وفي دراسة (حمزه،2015م) جميع أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية الاساسية في جامعة بابل والجامعة المستنصرية ممن يدّرسون مادة التاريخ ،وفي دراسة(محمد ،2020م)كانت العينة(40) تدريسياً وتدريسيةً، أما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد عينتها(70) عضواً من بين أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في جامعات كل من (ديالى، والمستنصرية، بابل) .

5-اداة الدراسة: كانت اداة الدراسات السابقة جميعها الاستبانة وكذلك الدراسة الحالية.

6-الوسائل الاحصائية: تباينت الدراسات السابقة فيما بينها وبين الدراسة الحالية في استعمالها للوسائل الاحصائية حسب متطلباتها البحثية.

7-النتائج: تباينت الدراسات السابقة في نتائجها حسب أهدافها، أما الدراسة الحالية ستوضح النتائج في الفصل الرابع فيما بعد.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي جرى اعتمادها في البحث من حيث المنهج المتبع، ومجتمع البحث وعينته، والأدوات التي اعتمدتها، والتأكد من صدقها وثباتها، ويتضمن كذلك الوسائل الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في البحث وكالآتي:

أولاً: منهج البحث: أتبعت الباحثة في بحثها المنهج الوصفي التحليلي والذي يقصد به :" البحث فيما هو كائن بهدف تشخيصه" .(داوود وعبد الرحمن،159:1990)

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: يُعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع مفردات الظاهرة المدروسة".(التميمي ووسام،2016: 11)، وقد تكون مجتمع البحث الحالي من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرّسون في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية .

أما العينة فهي ذلك الجزء من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة الذي يختاره الباحث على وفق شروط معينة لتمثل المجتمع الأصلي للدراسة.(النوح،78:2004) وقد اختارت الباحثة عينة بحثها بشكل قصدي ممثلة لأقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية كافة وقد تمثلت بأعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في جامعات كل من (ديالى, والمستنصرية، وبابل) وتمثلت بـــ (70) تدريسياً وتدريسيةً.

ثالثاً: أداة البحث: تتحدد أداة البحث بحسب طبيعة هدفه، وبما أن هدف البحث الحالي هو التعرف على(واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم)، وأفضل اداة لتحقيق هدف البحث هو الاستبانة، لذا أعدت الباحثة استبانة مغلقة لهذا الغرض وذلك من طريق الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمصادر والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث، وقد تكونت اداة البحث بشكلها الأولي من(52) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي(مجال الاستعمال) وقد تضمن(18) فقرة، و(مجال الايجابيات) وقد تضمن(17) فقرة، و(مجال السلبيات) وتضمن(17) فقرة. وللتأكد من صلاحية الأداة قبل التطبيق الفعلي لها على عينة البحث فقد عمدت الباحثة إلى إيجاد الآتي:

أ-صدق الأداة: تعد الأداة صادقة إذا قاست بالفعل ما وضعت من أجل قياسه.(عبد الهادي,121:2002)، وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث تم عرضها بشكلها الأولي على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وذلك للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات لقياس السمة ووضوح اللغة المستعملة ملحق (1)، وبعد الأخذ بآراء الخبراء حللت الباحثة استجاباتهم وتم اعتماد ما اتفق عليه بنسبة (80)% فأكثر للإبقاء على الفقرة أو تعديلها أو حذفها، وفي ضوء التحليل تم حذف (7) فقرات من الأداة ، كما تم تعديل بعض الفقرات، وبذلك تكونت الأداة بشكلها النهائي من(45) فقرة ،ولكل مجال من مجالات الاستبانة (15) فقرة. ملحق (2)

ب-ثبات الأداة: عرف الثبات بأنه:" الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس".(ملحم،2000: 248). وللتحقق من ثبات الأداة فقد استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار، وتم احتساب معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة ، فبلغ معامل الثبات (0,83) وهو معامل ثبات جيد وبذلك أصبحت أداة البحث صالحة للتطبيق النهائي.

رابعاً: تطبيق اداة البحث: بعد التأكد من صدق أداة البحث وثباتها تم تطبيقها بشكل فعلي على عينة البحث المتمثلة بأعضاء هيئة التدريس الذين يدرّسون في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في جامعات كل من (ديالى، والمستنصرية، وبابل) الكترونياً بسبب جائحة كورونا ، وبعد انتهاء الإجابة من قبل أعضاء هيئة التدريس تم جمع الاجابات الكترونياً من أجل إجراء المعالجات الإحصائية عليها وتحليلها ومناقشتها والتوصل إلى النتائج النهائية للبحث.

خامساً: الوسائل الأحصائية: استعملت الباحثة في بحثها الوسائل الاحصائية الاتية: (معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المئوي) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

ستعرض الباحثة في هذا الفصل النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والذي هدف الى معرفة (واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من

وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم)، بعد تطبيق اداة البحث(الاستبانة) الكترونياً (وذلك بالاعتماد على كروبات الاقسام في الكليات) على عينة البحث حسبت الباحثة تكرارات اجابات عينة البحث لكل فقرة من فقرات الاستبانة ولمجالاتها الثلاثة ثم أوجدت الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل فقرة ليتسنى للباحثة التحقق من هدف البحث من طريق عرض النتائج ومناقشتها ويتوضح ذلك من طريق الآتي:

1- مجال الاستعمال

جدول (1) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لفقرات مجال الاستعمال

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	أجيد التعامل مع الاجهزة المعتمدة في التعليم الالكتروني كالحاسوب وغيرها من الاجهزة الاخرى.	4,34	86,84	4
2	أجيد الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بواسطة الاجهزة المختلفة	4,09	81,7	8
3	أجيد ارفاق الصور والرسوم والمخططات المختلفة للمادة التي أدرسها.	4	80	9
4	أجيد ادارة الملفات الالكترونية من حيث الفتح والحذف والارسال والحفظ .	4,27	85,42	5
5	توافر تقنيات التعليم الالكتروني في قسم اللغة العربية.	3,31	66,28	15
6	توافر منصات التعليم الالكتروني المتنوعة في قسم اللغة العربية للتواصل مع الطلبة و زملائي من اعضاء هيئة التدريس.	3,8	76	10
7	أقدم محاضرات متنوعة للطلبة بالصوت والصورة.	4,1	82	7
8	استعمل منصات التعليم الكتروني المتوافرة للتواصل مع طلبتي في اثناء شرح المادة الدراسية.	4,36	87,14	3
9	أشجع طلبتي على الاستفادة وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال المنصات الالكترونية .	4,51	90,28	2
10	أطلب من طلبتي اداء الواجبات والاختبارات اليومية والشهرية المكلفين بها الكترونياً عبر منصات التعليم الالكتروني.	4,6	92	1
11	أجد طلبتي لديهم القدرة على استعمال منصات التعليم الالكتروني المختلفة.	3,73	74,56	11
12	أنوع في استعمال وسائل التقويم عند تقويم طلبتي.	4,29	85,7	6
13	لدي القناعة الكافية في الية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس طلبتي.	3,54	70,84	13
14	توافر السرية والخصوصية عند استعمال	3,71	74,28	12

	التعليم الالكتروني.			
15	توافر البيئة المناسبة لاستعمال التعليم الالكتروني في الكلية والقسم.	**3,49**	**69,7**	**14**

يتضح من الجدول أعلاه أن فقرات المجال الأول من اداة البحث الحالي والمتمثل بـ(مجال الاستعمال) جميعها متحققة وأن تباينت في أوساطها المرجحة التي تراوحت بين(3,31-4,6) وأوزانها المئوية التي تراوحت بين(66،28-92)، فقد حصلت الفقرة (10) المتمثلة بـــ(أطلب من طلبتي اداء الواجبات والاختبارات اليومية والشهرية المكلفين بها الكترونياً عبر منصات التعليم الالكتروني) بالمرتبة الاولى من بين فقرات المجال الأول بوسط مرجح(4,6) ووزن مئوي (92) وهذا يدل على امكانية اداء الاختبارات والواجبات من قبل الطلبة الكترونياً عبر منصات التعليم الالكتروني المختلفة عندما يكلفون بذلك من قبل اساتذة المادة وذلك بسبب تراكم الخبرة لدى الطلبة من العام الماضي مما سهل عليهم أمكانية أداء الاختبارات والواجبات بشكل جيد فضلا عن المتابعة المستمرة من قبل أعضاء هيئة التدريس والكلية وعمل الدورات والورش ونشر الفديوهات الخاصة بكيفية أداء الاختبارات وتنمية مهارات الطلبة ، بينما جاءت الفقرة (5) المتمثلة بـــ(توافر تقنيات التعليم الالكتروني في قسم اللغة العربية) بالمرتبة الاخيرة ضمن المجال نفسه بوسط مرجح (3،31) ووزن مئوي (66,28) وهذا يؤكد ضعف توافر تقنيات التعليم الالكتروني في قسم اللغة العربية والتي بوجودها بشكل جيد كان من الممكن الوصول بتعليم الطلبة الى مستوى أفضل. بينما جاءت الفقرات الاخرى لمجال الاستعمال متدرجة بين هاتين الفقرتين حسب درجة استعمالها من قبل عينة البحث عند اعتماد التعليم الالكتروني في التدريس وستعمد الباحثة إلى مناقشة الفقرات التي تمثل (27%) من الفقرات العليا، و(27%) من الفقرات الدنيا ، فعند مناقشة الفقرات التي تمثل (27%) من الفقرات المتحققة العليا وجدت الباحثة أن اغلب اساتذة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية يكلفون طلبتهم بتأدية الواجبات والاختبارات اليومية والشهرية عبر منصات التعليم الالكتروني ، ويشجعون طلبتهم على الاستفادة وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم من طريق هذه المنصات ، وانهم يستعملون منصات التعليم الكتروني المتوافرة للتواصل مع طلبتهم في اثناء شرح موضوعات المواد الدراسية المكلفين بإيصالها لطلبتهم، كما أنهم يجيدون التعامل مع الاجهزة المعتمدة في التعليم الالكتروني كالحاسوب وغيرها من الاجهزة الاخرى لما لها من الدور الكبير في تسهيل عملية شرح وتوضيح وايصال المادة للطلبة في هذا النوع من التعليم وهذا ما أشارت اليه الفقرات (1،8،9،10)،أما فيما يخص مناقشة الفقرات التي تمثل نسبة (27%) من الفقرات المتحققة الدنيا فقد وجدت الباحثة أن من الامور التي يصعب تحقيقها من طريق التعليم الالكتروني من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية قلة توافر السرية والخصوصية عند استعمال التعليم الالكتروني في تدريس الطلبة إذ أن الكثير من الطلبة يصعب عليهم توفير أماكن خاصة للتعليم الالكتروني مما يضطرهم للجلوس وسط عوائلهم أو في اماكن عامة أحياناً في أثناء دخولهم للصف الالكتروني مما يفقد الدرس خصوصيته وعدم سريته ، وكذلك قلة القناعة الكافية في آلية استعمال التعليم الالكتروني من قبل اعضاء هيئة التدريس في تدريس طلبتهم لأن أغلب أعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية يؤكدون قلة توافر تقنيات التعليم الالكتروني في اقسامهم والتي من المفترض

توافرها لتسهيل عملية التعليم الالكتروني لهم ولطلبتهم والسبب في ذلك أن الجامعات لم تكن مستعدة ومهيأة لهذا النوع من التعليم الذي فرضته جائحة كورونا وأجبرت الجامعة بكلياتها المختلفة على اعتماده لمسايرة التعليم واستمراره وبالتالي نجد قلة توافر هذه التقنيات وربما انعدامها أحياناً في بعض الاقسام، وكذلك البيئة التعليمية غير مناسبة لاستعمال التعليم الالكتروني في الكلية والقسم وهذا ما اشرنا اليه قبل قليل بأن معظم الجامعات العراقية لم تكن على استعداد لهذا النوع من التعليم وهذا ما أشارت اليه الفقرات(14،13،15،5).

2- مجال الايجابيات

جدول (2) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لفقرات مجال الايجابيات

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.	3,39	66,56	11,5
2	يُمكن الطلبة من التعلم الذاتي.	3,5	70	8
3	يزيد من خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استعمال اجهزة التعليم الالكتروني كالحاسوب مثلاً.	4,26	85,14	2
4	يعطي تغذية راجعة فورية للطلبة في أثناء شرح المحاضرة.	3,67	73,42	7
5	يزيد من دافعية الطلبة للتعلم.	3,29	65,7	13
6	يخلق التنافس والمثابرة لدى الطلبة عند التعلم.	3,36	67,14	9,5
7	يراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة.	2,87	57,42	15
8	يدعم التعلم النشط.	3,33	66,56	11,5
9	يخفف من اعباء أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية عند عرض المحاضرات مقارنة مع التدريس التقليدي.	3,36	67,14	9,5
10	يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطوير معلوماتهم ومهاراتهم في استعمال التقنيات التربوية الحديثة والحاسوب والانترنت.	4,03	80,56	4
11	يساعد الطلبة على تطوير معلوماتهم ومهاراتهم في استعمال التقنيات التربوية الحديثة والحاسوب والانترنت.	3,94	78,84	6
12	موضوعي في تقويم الطلبة.	3	60	14
13	يستعمل في أي وقت ومكان من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	4,11	82,28	3
14	يتغلب على كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية.	4,99	99,7	1
15	يتغلب على الحضور الاجباري لقاعات الدراسة من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	3,97	79,42	5

يتضح من الجدول أعلاه أن فقرات المجال الثاني من اداة البحث الحالي والمتمثل بـــ(مجال الايجابيات) جميعها متحققة ماعدا فقرة واحدة فقط لم تتحقق عند عينة البحث بخصوص هذا المجال وهي فقرة رقم (7) المتمثلة بـــ(يراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة) فقد حصلت على وسط مرجح (2,87) ووزن مئوي(57,42) وهذا يدل على أن اغلب اساتذة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية يجدون أن التعليم الالكتروني لا يراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة وهي من الامور المهمة جداً التي لابد على كل تدريسي مراعاتها عند تعليم طلبته لكي يتعرف على قابلياتهم وقدراتهم وامكانيتهم على التعليم والسبب في ذلك أن التدريسي في هذا النوع من التعليم يكون غير قادر على التمييز ما بين الطلبة وذلك لعدم احتكاكه بهم والتعامل معهم بشكل مباشر مما يفقده القدرة على مراعاة الفروق الفردية الموجودة بينهم . أما بقية فقرات المجال فهي متحققة وأن تباينت في أوساطها المرجحة التي تراوحت بين(3-4,99) وأوزانها المئوية (60-7،99)، فقد حصلت الفقرة (14) المتمثلة بـــ(يتغلب على كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية) بالمرتبة الاولى من بين فقرات المجال الثاني بوسط مرجح(**4,99**) ووزن مئوي (**99,7**) وهذا يؤكد أن التعليم الالكتروني لا يتأثر بأعداد الطلبة من حيث الكثرة وأنه يتغلب على مشكلة قلة الصفوف في اقسام اللغة العربية ، بينما جاءت الفقرة(12) المتمثلة بـــ(موضوعي في تقويم الطلبة) بالمرتبة الاخيرة ضمن المجال نفسه بالنسبة للفقرات المتحققة بوسط مرجح (3) ووزن مئوي (60) وهذا يؤكد أن تقويم الطلبة في هذا النوع من التعليم لا يتصف بالموضوعية وتكون موضوعية التعليم في الاسئلة الموضوعية فقط في حين يفتقدها في الاسئلة المقالية والامتحانات الشفهية ، بينما جاءت الفقرات الاخرى متدرجة بين هاتين الفقرتين حسب آراء عينة البحث وستعمد الباحثة إلى مناقشة الفقرات التي تمثل (27%) من الفقرات العليا، و(27%) من الفقرات الدنيا ، فعند مناقشة الفقرات التي تمثل (27%) من الفقرات المتحققة العليا وجدت الباحثة أن اغلب أعضاء هيئة التدريس قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية يجدون أن من ايجابيات التعليم الالكتروني أنه يتغلب على كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية, وكذلك يزيد من خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استعمال اجهزة التعليم الالكتروني كالحاسوب مثلاً وبرامجه المختلفة، وأنه يستعمل في أي وقت ومكان من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة، ويساعد أعضاء هيئة التدريس على تطوير معلوماتهم ومهاراتهم في استعمال التقنيات التربوية الحديثة والحاسوب والانترنيت وهذا ما اشارت إليه الفقرات (14،13.3،10) ، أما فيما يخص مناقشة الفقرات التي تمثل نسبة(27%) من الفقرات المتحققة الدنيا على وفق استجابات عينة البحث فقد وجدت الباحثة أن اعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية يؤكدون ايضاً أن التعليم الالكتروني يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ويدعم التعلم النشط ، ويزيد من دافعية الطلبة للتعلم وأنه موضوعي في تقويم الطلبة والذي أشرنا أليه سابقاً بأن الموضوعية تكون في الاسئلة الموضوعية فقط، وكذلك أن هذا النوع من التعليم لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وبالتالي لا يتمكن عضو هيئة التدريس من التعرف على قدرات وامكانيات وقابليات الطلبة العلمية بشكل مباشر وواضح وهذا يؤثر في تقويمهم. وهذا ما أكدته الفقرات (12,5,8,1).

3- مجال السلبيات

جدول (3) يبين الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لفقرات مجال السلبيات

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الرتبة
1	يُحدث الكثير من الامراض بسبب الجلوس الطويل أمام وسائل التواصل والمنصات الالكترونية المعتمدة في التدريس لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	4,01	80,28	11
2	يفتقر الى تحقيق التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة .	4,43	88,64	4
3	يفتقر الى تحقيق التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين الطلبة انفسهم.	4,22	84,28	8
4	قلة اقتناع أغلب أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالتعليم الالكتروني.	4,29	85,7	6
5	قلة تأدية المهام والواجبات المكلف بها الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بشكل الكتروني.	3,77	75,42	15
6	عدم التزام أغلب الطلبة بأوقات المحاضرات الدراسية.	3,93	78,56	12
7	يحتاج التعليم الالكتروني شبكة انترنت قوية وفعّالة.	4,73	94,56	1
8	يتطلب معرفة جيدة بألية استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة كالحاسوب وغيرها.	4,54	90,84	2
9	يقلل من استعمال المصادر والمراجع الورقية .	4,47	89,42	3
10	عدم التزام أغلب الطلبة بأداء الواجبات الدراسية المكلفون بها من قبل اساتذتهم.	3,8	78	13,5
11	عدم توفر مختبر للحاسوب والاجهزة الالكترونية الاخرى في قسم اللغة العربية التي تسهل اعتماده في التدريس.	4,24	84,84	7
12	يحتاج الى التواصل المستمر من قبل عضو هيئة التدريس مع الطلبة.	4,36	87,14	5
13	صعوبة اجراء الاختبارات الشهرية والفصلية للطلبة.	3,8	78	13,5
14	عدم وجود مكتبة الكترونية في قسم اللغة العربية ليستفيد منها كل من أعضاء هيئة	4,14	82,84	10

	التدريس والطلبة في القسم.			
15	يحتاج الى توفير مبالغ مالية لشراء اجهزة التواصل الالكترونية المعتمدة في اثناء التعليم.	**4,19**	**83,74**	**9**

يتضح من الجدول أعلاه أن فقرات المجال الثالث من اداة البحث الحالي والمتمثل بـ(مجال السلبيات) جميعها متحققة وأن تباينت في أوساطها المرجحة التي تراوحت بين(3,77-4,73) وأوزانها المئوية (75,42-94,56)، فقد حصلت الفقرة (7) المتمثلة بـــ(يحتاج التعليم الالكتروني شبكة انترنت قوية وفعّالة) بالمرتبة الاولى من بين فقرات المجال الثالث بوسط مرجح(4,73) ووزن مئوي (94,56) وهذه الفقرة تعد من أهم سلبيات التعليم الالكتروني التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس والطلبة على حدٍ سواء لأن ضعف شبكة الانترنيت ستؤثر في عرض المادة وشرحها واداء الواجبات والاختبارات وغيرها من الأمور الأخرى، في حين جاءت الفقرة(5) المتمثلة بـــ(قلة تأدية المهام والواجبات المكلف بها الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بشكل الكتروني) بالمرتبة الاخيرة ضمن المجال نفسه بوسط مرجح (3,77) ووزن مئوي (75,42) وهذا يؤكد أن الطلبة قد تعودوا على تأدية واجباتهم بشكل عملي مباشر وليس الكترونياً ،بينما جاءت الفقرات الاخرى متدرجة بين هاتين الفقرتين حسب استجابات عينة البحث وستعمد الباحثة إلى مناقشة الفقرات التي تمثل (27%) من الفقرات العليا، و(27%) من الفقرات الدنيا ، فعند مناقشة الفقرات التي تمثل (27%) من الفقرات المتحققة العليا وجدت الباحثة أن اغلب اساتذة قسم اللغة العربية في كليات التربية الاساسية يجدون أن من سلبيات التعليم الالكتروني أنه يحتاج شبكة انترنت قوية وفعّالة وهذه المشكلة واقعاً عامة غير مقتصرة على الجامعة فحسب اذ ان شبكة الانترنيت تعاني من ضعف في عموم البلاد وبالتالي نحتاج الى تدخل وزارة النقل والمواصلات لمعالجة هذه المشكلة، وأنه يتطلب معرفة جيدة بألية استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة كالحاسوب وغيرها ويعود السبب أن العموم الاغلب من أعضاء هيئة التدريس وخاصة في التخصصات الانسانية غير متمكنين من استعمال التقنيات الالكترونية وبرامج الحاسوب المختلفة، وأنه يقلل من استعمال المصادر والمراجع الورقية ويفتقر الى تحقيق التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة وهذا ما أشارت اليه الفقرات(2,9,8,7) أما فيما يخص مناقشة الفقرات التي تمثل نسبة(27%) من الفقرات المتحققة الدنيا على وفق استجابات عينة البحث فقد وجدت الباحثة ضعف التزام أغلب الطلبة بأوقات المحاضرات الدراسية وصعوبة اجراء الاختبارات الشهرية والفصلية للطلبة وكذلك قلة تأدية المهام والواجبات المكلف بها الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بشكل الكتروني وهذا ما أشارت أليه الفقرات(5,13,10,6)

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تستنتج الباحثة الآتي:

1-إن التعليم الالكتروني له قواعده وأصوله ومتطلباته المادية والبشرية فإذا ما توافرت في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية فأنها ستؤدي الى تسهيل عملية استعماله في التعليم الجامعي.

2-إن للتعليم الالكتروني ايجابيات كثيرة منها يتغلب على كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية ويزيد من خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استعمال اجهزة التعليم الالكتروني كبرامج الحاسوب مثلاً.
3-إن للتعليم الالكتروني سلبيات كثيرة منها يحتاج التعليم الالكتروني شبكة انترنت قوية وفعّالة ويتطلب معرفة جيدة بألية استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة كالحاسوب وغيرها.
4-إن التعليم الالكتروني لا يراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة والذي يؤدي الى قلة معرفة المستوى العلمي للطلبة وإمكانياتهم وقابلياتهم على التعلم وهذا بدوره يجعل تقويمهم في هذا النوع من التعليم غير موضوعي بشكل مطلق.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:
1-ضرورة توفير مستلزمات التعليم الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية كافة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس المواد الدراسية.
2-ضرورة إقامة دورات وورش عمل تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية بخصوص التمكن من آلية العمل بالتعليم الالكتروني في التدريس الجامعي.
3-ضرورة إقامة دورات تدريبية تثقيفية حول مجال استعمال التعليم الالكتروني ومتطلباته والأدوار الجديدة التي ينبغي لأعضاء هيئة التدريس اعتمادها عند استعماله في تعليم الطلبة.
4- اعادة النظر بطبيعة المناهج الدراسية وصياغتها بما يتلاءم وطبيعة تقديم التعليم الالكتروني والعمل على جعل التعليم يتراوح ما بين الحضوري والالكتروني حتى بعد زوال جائحة كورونا .
5- ضرورة عقد الورش والدورات التثقيفية والتطويرية للطلبة لتدريبهم على كيفية اعتماد التعليم الالكتروني والتفاعل معه.

ثالثاً: المقترحات: في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة الآتي:
1-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية أنفسهم.
2- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على اقسام أخرى من أقسام كليات التربية الاساسية وليكن في الاقسام العلمية كقسم العلوم أو الرياضيات مثلاً.
3- إجراء دراسة مقارنة لمعرفة واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية وكليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

المصادر والمراجع

1. -أحمد، ريهام مصطفى. *توظيف التعليم الالكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية*، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،مجلد (5)، العدد(9)،اليمن،2012م.

2. -التميمي،جاسم محمد ووسام مالك داود.*الإحصاء الحيوي باستخدام برنامجSpss*،ط1،مركز الكتاب الأكاديمي،عمان،2016م.
3. -حسامو، سهى علي وفواز ابراهيم العبد الله. *واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة*، كلية التربية/مجلة جامعة دمشق، المجلد(27)،سوريا،2011م.
4. _حمدي، نرجس .*نحو نموذج تكنولوجي معاصر لإعداد عضو هيئة التدريس الجامعي في مجال تكنولوجيا المعلومات*، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد(٢٨) ،عدد(2)،السعودية،2001م.
5. -حمزة، جنان مرزه. *مشكلات استخدام التعليم الالكتروني في تدريس المقررات التاريخية من وجهة نظر التدريسيين*، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، العدد(20)،العراق،2015م.
6. -الخزرجي،حمد جاسم وعباس سلمان محمد. *التعلم الالكتروني في العراق وابعاده القانونية*، مركز مجلة بابل الدراسات الانسانية، مجلد(8)،عدد(1)،العراق، 2018م
7. داوود ،عزيز حنا وعبد الرحمن،انور حسين .*مناهج البحث التربوي*، جامعة بغداد،العراق،1990م.
8. الزبون،أحمد محمد. *درجة توافر متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في الأردن من وجهة نظر عينة من معلمي التربية الإسلامية في محافظتي جرش وعجلون*،مجلة دراسات العلوم التربوية،المجلد(43)، العدد(2)،الأردن،2016م.
9. زين الدين،محمد .*تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات*،مركز الكتاب للنشر،السعودية،2005م.
10. -سلامة،عبد الحافظ.*الاتصال وتكنولوجيا التعليم*،ط1،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،الأردن،2002م.
11. -شحاتة،حسن سيد.*التعليم الالكتروني وتحرير العقل*،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة،2009م.
12. الصوالحه ، رشا.*مفهوم التعليم الالكتروني ومميزاته*(2021) https://mawdoo3.com/(أنترنيت).
13. عبد الحليم،أحمد المهدي وآخرون.*المنهج المدرسي المعاصر(أسسه-بناؤه-تنظيماته-تطويره)*، ط2،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الأردن،2009م.
14. عبد العزيز،حمدي.*التعليم الإلكتروني:الفلسفة،والمبادئ،والأدوات،والتطبيقات*، دار الفكر،الاردن،2008م.
15. عبد الهادي ,نبيل.*القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي*,ط2,دار صفاء للنشر,الأردن,2002م.
16. -عزيز، حاتم جاسم ومريم خالد مهدي.*المنهج والتفكير*،ط1،دار الرضوان للنشر والتوزيع،الأردن،2015م.
17. -عطية، محسن علي. *الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال*، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،2008م.
18. العمري، محمد. *التعلم الإلكتروني وتقنياته الحديثة*، منشورات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة اليرموك،الاردن،2014م.

19. -عيسان،صالحة عبد الله ووجيهة ثابت العاني.*واقع التعلم الالكتروني من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس*، دراسات العلوم التربوية، المجلد(34)،العدد(2)،اليمن،2007م.
20. -الغريب، زاهر اسماعيل.*التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف*، عالم الكتب القاهرة،،مصر،2009م.
21. -محمد،صفا سالم.*معوقات التعليم الالكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا* من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية،مجلة الفتح،العدد(84)كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى,العراق,2020م.
22. مصيلحي، زينب محمود ومحمد أماني عبدالقادر .*تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه* .مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد(13)،العدد(46) ،مصر،2007م
23. -ملحم,سامي محمد.*القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*,ط1,دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,عمان ,الأردن,2000م.
24. النوح، مساعد عبد الله. *مبادئ البحث التربوي* ، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، 2004م.
25. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.*التعليم العالي والبحث العلمي (أرقام وحقائق)*،دائرة الأعلام والعلاقات ،العراق،2014م.

ملحق (1)
يوضح اسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في بحثها

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
1	أ.د اسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
2	أ.د حاتم جاسم عزيز	فلسفة تربية	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
3	أ.د مؤيد سعيد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
4	أ.د هيفاء حميد حسن	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
5	أ.م.د فراس محمد أسود	حاسبات	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
6	م.د صاحب عبد الله	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى
7	م.د.هديل حميد علو	طرائق تدريس اللغة العربية	مديرية تربية ديالى

ملحق(2)

جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية/طرائق تدريس اللغة العربية

م/استبانة مغلقة لتحديد واقع التعليم الالكتروني في قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم .
تحية طيبة...
الاستاذ.....المحترم/ـــة
تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـــــ(**واقع التعليم الالكتروني في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس أنفسهم)**، ونظراً لكونكم تمثلون عينة البحث لذا تطلب من حضراتكم الاجابة على فقرات الاستبانة المغلقة التي اعدتها الباحثة بهذا الخصوص وذلك بوضع اشارة(√) أمام البديل الذي ترونه مناسباً. **مع فائق الشكر والامتنان**

أ.م.د مريم خالد مهدي

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً
أولاً: مجال الاستعمال				
1	أجيد التعامل مع الاجهزة المعتمدة في التعليم الالكتروني كالحاسوب وغيرها من الاجهزة الاخرى.			
2	أجيد الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بواسطة الاجهزة المختلفة			
3	أجيد ارفاق الصور والرسوم والمخططات المختلفة للمادة التي أدرسها.			
4	أجيد ادارة الملفات الالكترونية من حيث الفتح والحذف والارسال والحفظ .			
5	توافر تقنيات التعليم الالكتروني في قسم اللغة العربية.			
6	توافر منصات التعليم الالكتروني المتنوعة في قسم اللغة العربية للتواصل مع الطلبة و زملائي من			

	اعضاء هيئة التدريس.			
7	أقدم محاضرات متنوعة للطلبة بالصوت والصورة.			
8	استعمل منصات التعليم الكتروني المتوافرة للتواصل مع طلبتي في اثناء شرح المادة الدراسية.			
9	أشجع طلبتي على الاستفادة وتبادل الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال المنصات الالكترونية .			
10	أطلب من طلبتي اداء الواجبات والاختبارات اليومية والشهرية المكلفين بها الكترونياً عبر منصات التعليم الالكتروني.			
11	أجد طلبتي لديهم القدرة على استعمال منصات التعليم الالكتروني المختلفة.			
12	أنوع في استعمال وسائل التقويم عند تقويم طلبتي.			
13	لدي القناعة الكافية في الية استعمال التعليم الالكتروني في تدريس طلبتي.			
14	توافر السرية والخصوصية عند استعمال التعليم الالكتروني.			
15	توافر البيئة المناسبة لاستعمال التعليم الالكتروني في الكلية والقسم.			
ثانياً: مجال الايجابيات				
1	يرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.			
2	يُمكن الطلبة من التعلم الذاتي.			
3	يزيد من خبرات ومهارات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في استعمال اجهزة التعليم الالكتروني كالحاسوب مثلاً.			
4	يعطي تغذية راجعة فورية للطلبة في أثناء شرح المحاضرة.			
5	يزيد من دافعية الطلبة للتعلم.			
6	يخلق التنافس والمثابرة لدى الطلبة عند التعلم.			
7	يراعي الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة.			
8	يدعم التعلم النشط.			
9	يخفف من اعباء أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية عند عرض المحاضرات مقارنة مع التدريس التقليدي.			
10	يساعد أعضاء هيئة التدريس على تطوير معلوماتهم ومهاراتهم في استعمال التقنيات التربوية الحديثة والحاسوب والانترنت.			
11	يساعد الطلبة على تطوير معلوماتهم ومهاراتهم في استعمال التقنيات التربوية الحديثة والحاسوب والانترنت.			
12	موضوعي في تقويم الطلبة.			

13	يستعمل في أي وقت ومكان من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.			
14	يتغلب على كثرة اعداد الطلبة في القاعات الدراسية.			
15	يتغلب على الحضور الاجباري لقاعات الدراسة من قبل أعضاء هيئة التدريس والطلبة.			
ثالثاً: مجال السلبيات				
1	يُحدث الكثير من الامراض بسبب الجلوس الطويل أمام وسائل التواصل والمنصات الالكترونية المعتمدة في التدريس لكل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.			
2	يفتقر الى تحقيق التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة .			
3	يفتقر الى تحقيق التواجد الانساني والعلاقات الانسانية بين الطلبة انفسهم.			
4	قلة اقتناع أغلب أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالتعليم الالكتروني.			
5	قلة تأدية المهام والواجبات المكلف بها الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية بشكل الكتروني.			
6	عدم التزام أغلب الطلبة بأوقات المحاضرات الدراسية.			
7	يحتاج التعليم الالكتروني شبكة انترنت قوية وفعّالة.			
8	يتطلب معرفة جيدة بألية استعمال التقنيات الالكترونية الحديثة كالحاسوب وغيرها.			
9	يقلل من استعمال المصادر والمراجع الورقية .			
10	عدم التزام أغلب الطلبة بأداء الواجبات الدراسية المكلفون بها منقبل اساتذتهم.			
11	عدم توفر مختبر للحاسوب والاجهزة الالكترونية الاخرى في قسم اللغة العربية التي تسهل اعتماده في التدريس.			
12	يحتاج الى التواصل المستمر من قبل عضو هيئة التدريس مع الطلبة.			
13	صعوبة اجراء الاختبارات الشهرية والفصلية للطلبة.			
14	عدم وجود مكتبة الكترونية في قسم اللغة العربية ليستفيد منها كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة في القسم.			
15	يحتاج الى توفير مبالغ مالية لشراء اجهزة التواصل الالكترونية المعتمدة في اثناء التعليم.			